

البناء

المجلس الوطني للإعلام في سورية ينظم لقاء تضامنياً مع «المنار»

دخل الله: قرار «عربسات» محاولة ذات بعد سياسي لطمس الحقائق وإخفاؤها وتغييب الرأي الآخر

فلسطين - القيادة العامة أنور رجا، بدوره، «أهمية وضع استراتيجية طويلة الأمد قادرة على إحداث نهضة فكرية في بنية العقل العربي والمؤسسات التي ترعى الشأن الثقافي لتحرير العقل من المفاهيم المغلوطة والإنغابية والمورثة والغرائبية».

وأوضح مدير مكتب قناة «المنار» في سورية وائل المولى، في تصريح لـ «سانا» أنّ قرار حجب قناة المنار «باتي لكونها تدافع عن قضايا الأمة العربية وخاصة في مواجهة الإرهاب التكفيري والعدو الصهيوني»، لافتاً إلى أنّ قرار الحجب يحمل أفاقاً استراتيجية بعيدة المدى بأن أي قناة في المستقبل لها بعداً وطني والتوجه العربي ستواجه القرار نفسه لأن بعض أصحاب الفكر التكفيري لهم وجودهم في إدارة عربسات بما يخدم مصالح العدو الصهيوني وإسقاط الأمة في حروب عبثية».

وأكد عضو مجلس الشعب عمر أوسي، من جانبه، «أنّ كل محاولات إسكات صوت المقاومة فاشلة وإعلام المقاومة سيتابع نقل الحقيقة الواقع متمسكاً بالثوابت الوطنية والقومية والإنسانية»، مشيراً إلى «أنّ قناة المنار منذ انطلاقها خصصت جزءاً كبيراً من برامجها للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني».

ولفت نقيب أشرف ريف دمشق الشيخ فادي برهان، بدوره، إلى «أنّ حجب بثّ قنوات المقاومة لن يثنيها عن الاستمرار في مسيرتها رغم ممارسات المخربين وتضليلهم»، ورأى الباحث الاستراتيجي عبد الحميد سلهب، أنّ القنوات الإعلامية المقاومة والديني وأهلها إيضاح حقيقة الهابية والتنظيمات المتطرفة وكشفت زيف القنوات المعرضة بنقلها وقائع الأحداث من أرض الواقع».

حضر الندوة عدد كبير من الإعلاميين والمفكرين.

أكد المشاركون في ندوة تضامنية أقامها المجلس الوطني للإعلام في سورية، في دار البعث مع قناة «المنار»، أهمية «توحيد الجهود وتنظيمها في مواجهة المنظومة الإعلامية التي تروج للفكر الوهابي الإرهابي والتكفيري في المنطقة».

وشدّد المشاركون على «ضرورة العمل على إطلاق مشروع نهضوي في المنطقة يطل البنية الفكرية ويعمق الانتماء الوطني ويكرس الفكر القومي والنضالي والارتقاء بالخطاب الإعلامي في مواجهة الفكر التكفيري الإرهابي».

ورأى الباحث الدكتور مهدي دخل الله «أنّ قرار إدارة شركة عربسات إيقاف بثّ قناة المنار محاولة ذات بعد سياسي لطمس الحقائق وتغييب الرأي الآخر والنهج المقاوم الذي تمثله القناة والقنوات المقاومة الأخرى».

ومن الناحية القانونية، أوضح الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة دمشق الدكتور عصام التكروري «أنّ المواثيق الدولية تمنح على أيّ تزجج إعلامي مضاد للسلام ويحض على النزاعات وكل فعل يحول دون إيصال المعلومات والتبادل الحرّ للافتكار ويعرقل التواصل والتقارب بين الشعوب كشرط للقمام العالمي»، معتبراً «أنّ قيام إدارة قمر عربسات بحجب قناة المنار إنتهاك للمواثيق الدولية وبخالف إحدى مواد العقد التي تنصّ على منح القناة مدة ثلاثة أشهر قبل حجبها من البث الفضائي».

وأشارت الكاتبة نادية خوست، من جهتها، إلى «أنّ الاستعمار الغربي اعتمد في تنفيذ مخططاته في المنطقة على انظمة تقوم على الإستبداد السياسي والديني وأهلها لتلعب دوراً إقليمياً وعالمياً لتجزئة المنطقة والتفرقة بين أبنائها والقضاء على الفكر القومي ونشر الفكر الوهابي والقواعد الإرهابي لمنفعة الكيان الصهيوني».

وأكد مسؤول الإعلام في الجبهة الشعبية لتحرير



المندوبون خلال اللقاء التضامني

اليوم العالمي للغة العربية في جامعة دمشق

وتحت عنوان «لغة الضاد وعلوم الحاسوب وتطبيقاتها الحديثة» استعرض الدكتور نسيم عبيد في محاضرته استخدامات اللغة العربية في الحاسوب عبر برامج تحليل النصوص وصناعة المعجم الإلكتروني والترجمة الآلية وفهم السياق اللغوي في صورته المنطوقة والمكتوبة، لافتاً إلى وجود برامج البحث العلمي التي تسهم في التصنيف والتدقيق الإملائي والتصريف والضبط بالشكل.

كما لفت الأستاذ طاهر حيقة إلى تضارب جهود الكادر الإلاري والتدريسي بالمعهد العالي للغات في تعليم اللغة العربية وتمكينها وإعداد دورات معلم لغة عربية للناطقين غيرها.

وتحدثت الدكتورة منيرة فاعور في محاضرتها «فنون السرد» عن موضوعات وسمات فن السرد والأجوبية السكتة التي تشمل الحياة اليومية.

حضر الاحتفالية عدد من أساتذة المعهد ومدرسي جامعة دمشق وطلاب المعهد. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قرّرت في 18 كانون الأول عام 1973 إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة واختير بناء على 18 كانون الأول يوماً للاحتفال باللغة العربية وهي أكثر اللغات انتشاراً في العالم ويتحدث بها أكثر من 422 مليون نسمة.



جانب من الحضور

نظم المعهد العالي للغات في كلية الآداب بجامعة دمشق ندوة احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 كانون الأول من كل عام. بداية، تحدثت عميدة المعهد الدكتورة ميساء السيوفي عن واقع اللغة العربية ومرونتها وقدرتها على مواكبة العصر والتأقلم عبر استيعاب المصطلحات الحديثة، مشيرة إلى دورها عبر التاريخ في نقل المعارف والعلوم وتميز جامعة دمشق في تدريس جميع العلوم باللغة العربية وتعريب المناهج.

وأكد رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد حسان الكردي، بدوره، «أنّ الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية في الجامعات السورية لم يؤثر على واجب الاهتمام بتعليم وتمكين اللغة العربية كاهم وسائل التعبير عن الأفكار التي يدرس والمراسلة والتخاطب»، ممتناً «النتائج التي يحققها خريجو الجامعات السورية التي تدرس مناهجها باللغة العربية إلى جانب الأجنبية وتفوقهم عند التحاقهم بجامعة الدول الأخرى انتماءهم من اللغتين».

وفي محاضرة بعنوان «تراث و جهود ووصايا» بين الدكتور أيمن الشوا أهمية تطوير اللغة العربية بعلموها الواسعة من نحو وصرف وبلاغة وعدم الاكتفاء بالتفني جهود العلماء الأوائل، لافتاً إلى أنّ توفير البيئة اللغوية السليمة للشباب وتعزيز محبتها يقوي انتماءهم لها.

تجمّع «نساء سوريات» ينظم ندوة مع نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «الفيدرالي الروسي»

سبسي: دول الخليج متورّطة في إراقة الدم السوري وزعزعة أمن المنطقة وأردوغان يحاول استعادة أمجاد الماضي وأحلام الدولة العثمانية



سبسي متحدثاً خلال الندوة

له من أهمية في الحراك المجتمعي الحالي».

ميداني

وعن النجاح الذي أتيحتة السياسة الخارجية الروسية حالياً، تحدثت رئيسة شبكة العلماء السوريين في المغرب ورئيسة مؤسسة «أحفاد عثمان»، في سورية الدكتورة أيسر ميداني، معتبرة «أنّ السياسة الروسية ناجحة بامتياز وتسبب الكثير من الصداقات في العالم بسبب مواقفها المبدئية، أولاً من ميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الشعوب وسيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها. روسيا الاتحادية تدافع عن هذه المبادئ في كل المجالات وفي كل الأماكن والمحافل الدولية. ومن ناحية أخرى، فإنّ التعاون السوري -الروسي من أجل دحر الإرهاب أكسبها شعبية كبيرة جداً، وهذه المساهمة جاءت بالتنسيق مع القيادة السورية والجيش السوري، علماً بأنّ موقفها هذا أثر عليها، خصوصاً عندما استعملت القيتو ضدّ اختراق سورية حيث بدأ الغرب يحاربها منذ ذلك الحين، لكنّ الوجود الروسي اليوم في المنطقة هو وجود حليف للشعوب ويستقطب الشعور بالصداقة مع الاتحاد الروسي من قبل كل هذه الشعوب».

الأحمد

وعلى هامش الندوة، كانت لـ«البناء» لقاءات مع المنظمين وبعض الحاضرين. وفي هذا الإطار، قال عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد: «إنّ السيناتور زياد سبسي، وهو نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الروسي الفيدرالي بما يمثله وهو أول السيناتور ليس روسي الأصل يتبوأ هذا المنصب، هو اليوم في زيارة رسمية بدعوة من قيادات المجتمع المدني السورية وتربطنا به العلاقات وثيقة، وهذه المحاضرة هي التعبير على الانفتاح على المجتمع السوري الذي يمثّل بالجهة الداعية أي تجميع نساء سوريات والذي يريد، كتّجّمع مدني وسبب هذا الحراك المدني، أن تبقى البنية التقليدية في الساحة فقط، بل يؤكد أنّ هناك مجتمعاً مدنياً يجب أن يعمل ويتفاعل مع هذه الشخصية السياسية ومن أجل أن يفهم الشعب السوري من خلال مكوناته الحقيقية، وأهمها المرأة ما هي حقيقة موقف السياسة الروسية».

فاكوش

ورات عضو القيادة القطرية في حزب البعث الدكتورة شهناز فاكوش «أنّ زيارة الدكتور السبسي لها تأثير كبير على ربط وشائج العلاقات بين سورية وروسيا، وهي تأكيد على أنّ التفعل العسكري بين سلاحي الجو السوري والروسي لا يقل عنه أهمية توليد العلاقات الخارجية بين الجهتين لأنّ السياسة اليوم تتلاقز تماماً مع العمل العسكري على الأرض في مكافحة الإرهاب وهذا هو الأساس». وأضافت: «وجود السيناتور سبسي في سورية يحمل الكثير من المعاني، فمن يعملون في الخارجية الروسية شاركوا في أعمال موسكوا و موسكو وهذا ليس جديداً، فموسكو كانت السباقة دائماً منذ أيام الاتحاد السوفياتي إلى شدّ أزر سورية ضدّ أي عدو غاصب، ولا ننكر فضل الاتحاد السوفياتي في انتصارات تشرين عام 73. نحن نشهد اليوم عودة هذه العلاقات لتتوطد وتكون أكثر متانة عبر القصر الروسي بوتين الذي أثبت أنه قيصر حقيقي. هو ليس قيصراً بمعنى ديكاتاتور، بل قيصر في اتخاذ القرارات الحاسمة في اللحظات الحاسمة. وإسّر هذه القرارات استجابته لطلب سورية فوراً في طلب دعم سلاح الجو الروسي لسلاح الجو السوري، وقد أدى هذا الإسناد الجوي إلى تحقيق نتائج مهمة على الأرض وتحقيق إنجازات كبيرة، سلمى، تلك المنطقة التي عانت لفترة كبيرة من الإرهاب وقدمت تضحيات كبيرة».

تركى، خصوصاً بعد توزيع أميركا منضات صواريخ في أنحاء تركيا خوفاً من الإيرانيين».

دور المرأة السورية في ظل الأزمة

وفي سياق آخر، تحدثت سبسي عن الدور الذي يجب أن تلعبه المرأة في ظل المجتمع المدني والفرص التي يجب أن تتاح للنساء في ظل الأزمة السورية، مشدداً على «أنّ المرأة السورية ليست السعودية ولا قطر لكي تتكلم عن تحرر المرأة، إنما يجب أن تؤكد على تفعيل دور المرأة في السياسة ومن يعي مفهوم الأمن فهو يفهم أنّ المرأة في الموضوع الأمني أدق وأقدر ولها نظرة فائقة وتتنظر إلى الامام أكثر من الرجل. إنّ دور المرأة في المجتمع المدني هو أنّ تعالج المشاكل الأمنية ويمكن لها أن تشخص حالة المرض ويمكن أنّ يكون لها دور هام في معالجة المرض لذا يجب أن يكون لها دور هام وكامل وعلى الدولة أن تعتمد على المرأة أكثر في ظل الحرب، فالأفضل من ذهب المرأة إلى الجبهة وهو وجودها في المؤسسات القيادية، أي أن تكون في مركز القرار فنحن في القرن الواحد والعشرين».

ورداً على سؤال عن رأي الشعب السوري في التعاون الروسي-السوري وعن تآثر علاقة روسيا بالسعودية، أكد سبسي «أنّ الشعب الروسي متعاطف جداً مع الحكومة السورية والشعب السوري ووافق تماماً على كل ما يجري من تعاون وتنسيق بين البلدين والدليل على ذلك حصول الرئيس بومدين بسبب أحداث سورية لأول مرة على 83 في المئة ضمن استفتاءات الأكرز الشعبية. الحكومة الروسية تعمل بصمت وضرباتها قوية وكلمة يجب أن نتنصر ليست كلمة دعائية». وأضاف: «أما بالنسبة إلى السعودية، فإنّ أسعار النفط، وإن كانت تؤثر على روسيا مرة، فهي

إن نتنصر. وهنا أقول نتنصر ولست أعني روسيا فقط يجب أن نتنصر بل الجميع يجب أن يتنصروا أي الدولة والشعب والجيش السوري. فجيش الدولة لا يمكن أن يهزم أمام مجموعات إرهابية ولا يجوز ذلك. هذا هو الهدف من لقاءتنا في دول العالم، خصوصاً أنّ دول الخليج المتورطة في إراقة الدم السوري وفي زعزعة الأمن في سورية هي اليوم غير قادرة على سحب أوراقها أو تصويب الوضع وهي متهمة بخلق الفتنة وأشعل الحرب في سورية».

تركيا وحلم

استعادة الأمجاد

وعن الدور التركي في ما يجري على الأرض السورية، وفي ظل استغلال ما يُسمى بالربيع العربي، قال السبسي: «تركيا تريد، كما يعرف الجميع، أن تعيد أمجاد الماضي وأحلام الدولة العثمانية من خلال ما يُسمى الربيع العربي الذي يُسمى في وسائل الإعلام الروسية «الشتاء القارس العربي». قبل هذه الثورات لم يكن هناك اهتمام من الغرب، لا من أوروبا ولا من أميركا بتركيا، ولكننا نعلم أنّ تركيا تسمى «الصديق المنوّد»، فالإتحاد الأوروبي لم يقبلها، لكنّ هذه الحركة دفعت أميركا وحلف «ناتو» إلى التدخل بجانب تركيا لكي تكون هي الشرطي الذي يحرس مصالح «ناتو»، في المنطقة. قبل الأحداث الأخيرة، ظهرت سورية كمنافس لتركيا، وبعد اندلاع الأزمة ظنّ أردوغان أنّ سورية باتت ضعيفة اقتصادياً وسياسياً وسعياً، وهذا ما يعطيه فرصة جعلها امتداداً لأحلامه العثمانية، لكن أميركا والغرب وافقوا عليه فقط لكي يكون شرطياً لهم في المنطقة، ما أدى إلى نشوب صراعات داخلية في تركيا. الموقف الرسمي التركي غير متحّب ويرفضه الشارع التركي، وقد أكدت المعارضة التركية ولا تزال تؤكد أنّ السياسة العدوانية على الأراضي السورية، كانت روسياً دائماً تطلب التحالف والأميركيين بأن ينسقوا مع الجيش العربي السوري لكي تكون السيطرة مفيدة ولها نتائج فعالة على الأرض، لكنّ التحالف الدولي لم يستجب لذلك وهذا ما يؤكد ضلوع المؤسسات الغربية في تمويل وتوفير الغطاء السياسي لعمل المجموعات الإرهابية، كانت تلك التي تأتي من العراق أو التي تأتي من تركيا أو عن طريق الجار الجنوبي أي المملكة الأردنية الهاشمية».

وأضاف: «لقد لخصّ الرئيس بوتين العملية العسكرية الروسية في سورية بقوله: يجب أن نتنصر. فنققوا تماماً بأنّ بوتين لم يدخل ولم يوافق على طلب الرئيس بشار الأسد إلا بعد دراسات طويلة جداً. فالاستجابة لم تات بعد يوم أو يومين بل كان هناك دراسة وحسابات كبيرة للمخطوة، وروسيا دخلت على أساس أن يتم ذلك لفترة تتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة أشهر، لكنّ الوضع يحتاج إلى أن تكون المدّة أطول ويمكن أن تمتدّ لسنة أو سنتين لأنّ الهدف هو

اتحاد المصدرين السوريين يبحث ووفداً روسياً تفعيل التبادل التجاري

وأضاف: «ننتظر زيارة من الطرف الحكومي السوري في حال التوقيع على الاتفاقية ستكون «خطوة فريدة من نوعها وموسسة وهناك قرار سياسي من البلدين لتشجيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما»، لافتاً إلى «أنّ لقاءات ستجري الأسبوع القادم لإيجاد آليات مالية ثابتة وداعمة لإحياء صفقات العقود المشتركة في مجال التجارة والصناعية وأنّ السوق الروسية تحتاج لمنتجات كثيرة من سورية».

وقال الصناعي أيمن موليوي: «إنّ المصانع السورية لم تتوقف عن الإنتاج والتصدير إلى دول مختلفة رغم الأزمة».

ورأى مدير المدينة الصناعية في عدرا زياد بدور «ضرورة أن يعمل الصناعيون المستوردون على تحديد قائمة أولية بالمنتجات الأولية التي تنتجها روسيا وتحتاجها سورية»، لافتاً إلى «أنّ قدرة المنتج السوري على المنافسة كبيرة في الأسواق الخارجية».

وأكد عضو مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية زياد سبسي، بدوره، «أنّ التواصل يتم بشكل أسبوعي لتوقيع الاتفاقية التي تستصدر خلال الأيام المقبلة القادمة، والتي تتعلق بالتبادل التجاري شبه الحر مع روسيا الاتحادية».

وأوضح الملحق التجاري والاقتصادي بسفارة روسيا الاتحادية الدكتور إيفور ماتيف «أنّ تطوير التبادل التجاري بين البلدين يحتاج إلى إقامة نظام تجاري بينهما»، مؤكداً «أنّ السفارة الروسية في سورية لن تدخر جهداً في سبيل ذلك، بما في ذلك خطوات تشريعية بمشاركة القطاع الخاص والحكومتين الروسية والسورية بما يعود بالفائدة على البلدين».

وأشار ماتيف إلى «أنّ الاتفاقية الجمركية جزء لا يتجزأ من جهودنا المشتركة في هذا المجال ونطمح إلى مشاريع مشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري بين بلدينا، فالأسواق مفتوحة بينهما ونبذل جهوداً لتحقيق فائدة لشعبيهما».

بحث اتحاد المصدرين السوريين أمس، مع وفد روسي سبل تفعيل التبادل التجاري والتحصيرات اللازمة لتوقيع اتفاقية تسهيلات جمركية بين البلدين.

وأكد رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح «أنّ العمل جارٍ لتوقيع اتفاقية بين الجانبين السوري والروسي تتعلق بالإغفاءة الجمركية والدخول إلى الأسواق الروسية».

وقال السواح: «طرحنها على الجانب الروسي موضوع الاستثمارات في المجالات الزراعية والصناعية ونسعى إلى الارتقاء بالتعاون الاقتصادي لنصل إلى مستوى العلاقات السياسية»، موضحاً «أنّ التعاون جيد بين البلدين ولكن تواجدها مشكلة وحيدة تتعلق بالبحث من سورية إلى روسيا وبالعبس».

وأضاف: «إنّ حركة التجارة بين سورية وروسيا لم تتوقف طوال الفترة الماضية لكنها تصل إلى روسيا عن طريق أوكرانيا ونسعى حالياً لتحصير عبارات إلى روسيا وستكون منتظمة».